سمو ولي العهد يبدأ زيارة رسمية للمملكة المغربية

الأمير عبدالله بحث مع الملك الحسن الثاني قضية الشرق الأوسط ومأساة مسلمي كوسوفا

□ الرباط - واس:

بحفظ الله ورعايته وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى المملكة المغربية الشقيقة مساء امس في زيارة رسمية لها.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار سلا بالرباط صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد ولي العهد في المملكة المغربية.

وقد جرى لسمو ولي العهد استقبال رسمي فلدى توقف الطائرة المقلة لسمو ولي العهد صعد اليها سفير خادم الحرمين الشريفين في المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجه وعبدالحق المريني مدير التشريفات الملكية المغربية.

وعند سلم الطائرة عانق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز أخاه صاحب السمو الملكي الامير سيدي محمد كما عانق سمو ولي العهد المغربي الوفد الرسمي المرافق.

بعد ذلك عزف السلامان الوطنيان.

ثم استعرض حرس الشرف.

عقب ذلك صافح صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز كبار مستقبليه يتقدمهم دولة رئيس مجلس الوزراء عبدالرحمن اليوسفي ورئيس مجلس النواب عبدالواحد الراضي ورئيس مجلس المستشارين جلال سعيد واعضاء الحكومة واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون لدى المغرب واعضاء السفارة السعودية.

وبعد استراحة قصيرة في صالة المطار صحب صاحب السمو الملكي الامير سيد محمد سمو ولي العهد الى قصر الضيافة.

وقد وصل في معية سمو ولي العهد وفد رسمي يضم صاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالاله بن عبدالعزيز امير منطقة الجوف وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في واشنطن وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية وصاحب السمو الملكي الامير الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني قائد كلية الملك خالد العسكرية وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي النقيب طيار الامير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي وزير المالية والاقتصاد الوطني الدكتور إبراهيم العساف ومعالي رئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي ومعالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ومعالي نائب رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد إبراهيم الطاسان ومعالي وكيل الرائد الملكية محمد بن عبدالرحمن الطبيشي ومعالي المستشار والسكرتير الخاص لسمو ولي العهد خالد بن عبدالعزيز التويجري وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز خوجة.

هذا واستقبل جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الشقيقة اخاه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس في قصر الضيافة بالرباط.

ثم عقد اجتماع مغلق بينهما جرى خلاله تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات بين البلدين الشقيقين وقضية الشرق الاوسط واستعراض مجمل الاحداث الدولية وفي مقدمتها الاوضاع في اقليم كوسوفو.

□ الملك الحسن الثاني يرحب بسمو ولي العهد □

□ سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهد المغرب يستعرضان حرس الشرف □

□ الملك الحسن الثاني يرحب بسمو ولي العهد □

سفير المملكة في الرباط

زيارة سمو ولي العهد للمغرب تعزيزاً للعلاقات الثنائية

□ الرباط - واس:

اوضح سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المغرب الدكتور عبدالعزيز محي الدين خوجه ان زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن بعدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرسمية للمملكة المغربية تندرج في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وبين الدكتور عبدالعزيز خوجه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الزيارة تعتبر مناسبة للتشاور وتبادل وجهات النظر بين جلالة الملك الحسن الثاني وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حول مختلف القضايا التي تهم البلدين الشقيقين.

واكد ان البلدين تجمعهما روابط متينة تعيزها وشائج المودة والاخوة بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية.

وقال ان العلاقات المتميزة بين البلدين تترسخ باستمار بفضل نهج الحوار والتشاور بين قيادتي البلدين.واكد الدكتور خوجه ان زيارة مسو ولي العهد الى المغرب ولقاءه بجلالة الملك الحسن الثاني ستكون مناسبة للتطابق الى الاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية.

ولفت الى ان اجتماعات اللجنة التحضيرية للجنة العليا المشتركة السعودية المغربية التي انعقدت مؤخرا بالرباط كانت مناسبة للمسؤولين في البلدين لمواصلة العمل لايجاد افضل الصيغ للتعاون بغية الوصول الى اتفاقات تبلور هذا التعاون عل صعيد تشجيع الاستثمارات ودعم التبادل التجاري والثقافي والاجتماعي والرياضي بين البلدين.

رأي الجزيرة

قضية القدس تُطرح بحاضرة الفاتيكان

في حاضرة الفاتيكان أسمعت المملكة صوتها لحبر الكنيسة المسيحية الاكثر اتباعاً الكنيسة الكاثوليكية- البابا بولس الثاني بشأن قضية القدس الشريف المحتلة.

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني زار البابا في الفاتيكان - في اطار زيارته الرسمية لإيطاليا - من أجل ان ينقل اليه وجهة النظر السعودية التي تمثل إجماع وجهات النظر العربية والاسلامية بشأن القدس المحتلة والمتمثلة - وجهة النظر - وبوضوح شديد في (أنه لا حل لقضية الشرق الاوسط، او لقيام سلام عادل وشامل في المنطقة بدون عودة مدينة القدس للسيادة العربية).

والسيادة العربية للقدس ليست عاطفية فحسب، بل هي سيادة ترتبط بالعقيدة، كما تستند الى القانون والى التاريخ، ورثها العرب منذ اكثر من ثلاثة آلاف عام من أسلافهم العرب اليبوسيين الذين شيّدوها كحاضرة لهم في أرضهم التي عمرها أجدادهم العمالقة.

والفاتيكان بما لديها من رصد واضح ووثائقي للتاريخ، تشهد بصدق المنطق العربي، وبعدالة المطالبة العربية لاستعادة السيادة على القدس الشريف التي ظلت تحت السيادة العربية قبلة كل اتباع الديانتين اليهودية والمسيحية في ظل سماحة الاسلام، والنخوة العربية.

ومبادرة المملكة ممثلة في زيارة سمو ولي العهد الامين لحاضرة الفاتيكان تعبير عملي لتلك السماحة ولتلك النخوة، كما انها تعبّر عن فكر حر لا يعرف التعصب او يمتنع عن الحوار مع كل طرف له علاقة بقضية القدس، ملتقى الديانات السماوية الثلاثة التي صان العرب المسلمون فيها حقوق اليهود والنصارى في زيارة مقدساتهم فيها آمنين وبسلام.

واذا كانت جولة سمو ولي العهد الامين تتوخى بالدرجة الاولى خدمة المصلحة الوطنية وتنشيط العلاقات الثنائية والتعاون لخير المملكة وشعبها مع الدول التي شملتها زيارته وشعوبها، فإن الجهد السخي امتد الى القضية التي مثلت طيلة اكثر من نصف قرن الصراع الدامي بين العرب واسرائيل في الشرق الاوسط وهي قضية الحقوق الفلسطينية وفي مقدمتها حق اقامة الدولة المستقلة بعاصمتها القدس الشريف التي قال احد قادتنا ذات يوم هنا إنها «بالنسبة لنا في مكانة مكة المكرمة والمدينة المنورة، لأن فيها اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، المسجد الأقصى المبارك الذي تعرض منذ احتلال اسرائيل للقدس عام ١٩٦٧م لأكثر من ثلاثين محاولة اعتداء من قبل العنصريين الصهاينة، لو لا رعاية الله، ويقظة المواطنين الفلسطينيين الذين تصدّوا وما زالوا يتصدون داخل الاراضي المحتلة لكل محاولات العدوان على المسجد الاقصى المبارك، ومحاولات تهويد القدس الشريف.

الجزيرة

عززت العلاقات بين البلدين وفتحت آفاقاً أوسع في جميع المجالات

سمو ولي العهد يختتم زيارته الرسمية لإيطاليا

الأوساط السياسية والاقتصادية في روما:

مكانة المملكة الدولية أضفت بعداً كبيراً على المباحثات

□ سمو ولي العهد لدى لقائه بابا الفاتيكان □

□ سمو ولي العهد بتوسط الرئيس الايطالي ورئيس الوزراء □

□ سمو ولي العهد لدى استقباله رئيس المفوضية الاوروبية □

الزيارة تعكس إيجاباً لصالح القضايا العربية والدولية وهي ناجحة بكل المقاييس

□ روما - الجزيرة:

اختتم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس الاربعاء زيارته الرسمية للجمهورية الايطالية بعد زيارة ناجحة بكل المقاييس.. وتابع المراقبون هنا المباحثات الرسمية التي عقدها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مع رئيس الوزراء الايطالي ماسيموداليما التي تركزت بلا شك على سبل دعم وتطوير العلاقات بين البلدين في جميع المجالات وبخاصة المجالان الاقتصادي والتجاري وتبادل الاستثمارات المشتركة بين رجال الاعمال في البلدين الصديقين بما يخدم اهداف وتطلعات قادة البلدين.. فضلا عن بحث مجمل القضايا العربية والدولية الراهنة لا سيما عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط بسبب تعنت وتصلب مواقف الحكومة الاسرائيلية السابقة بزعامة نتنياهو.. ولاحظ المتابعون والمراقبون هنا اللقاءات المكثفة طوال مدة زيارة سمو ولي العهد حيث التقى سموه رئيس المفوضية الاوروبية رومانو برودي ورئيس مجلس الشيوخ الايطالي نيكولا مانسيتو ووزير الدفاع اراو اسكوتيموليوا واكدوا ان تلك الاجتماعات تدل على اهتمام المملكة بتعزيز اواصر العلاقة بين البلدين التي وصفها سو ولي العهد في كلمته خلال حفل الغداء الذي اقامه الرئيس الايطالي تكريما لسموه بانها علاقة قديمة لها من العمق التاريخي ما يجعلها متميزة حيث قال سموه «ان العلاقات السعودية الايطالية لها من العمق التاريخي ما يجعلها متميزة.. فالتاريخ يذكر ان ايطاليا بادرت بالاتصال بالمؤسس الراحل الملك عبدالعزيز قبل اكتمال مسيرة التوحيد بغرض تقوية علاقاتها وتوج ذلك بمعاهدة الصداقة التي جرى التوقيع عليها في فبراير سنة ١٩٣٢م».

- انتهى كلام سموه -

وسمو ولي العهد يحرص دائما خلال لقاءاته مع قادة الدول وكبار المسؤولين فيها على بحث قضايا العرب والمسلمين. وفي كل زيارة يقوم بها سموه يحمل معه تلك القضايا التي يؤكد سموه دائما انها في صلب المباحثات السعودية مع اي دولة اخرى ايمانا منها بعدالة تلك القضايا واهمية ايجاد الحلول المناسبة لها وفق ما يحقق مصالح العرب والمسلمين ويحفظ لهم حقوقهم.

وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اكد في كلمته خلال حفل الغداء الذي اقامه الرئيس الايطالي ان عملية السلام في الشرق الاوسط تشكل اهتماما مشتركا بين البلدين سعيا لإيجاد حل عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك القضية الفلسطينية وموضوع القدس الذي يشكل جوهر القضية..

ولاحظ المراقبون تقدير المملكة العربية السعودية للمواقف الدولية الايجابية التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني والتعبير عنها لأصحاب الشأن.. حيث توقفوا عند قول سموه في الكلمة ذاتها: «اننا نعول على جهود الحكومة الايطالية في اطار الاتحاد الاوروبي لتنشيط عملية السلام مقدّرين ما صدر مؤخرا عن الاتحاد الاوروبي من موقف ايجابي يؤكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ارض فلسطين» - انتهى كلام سموه - بل ان سمو ولي العهد لم يتوقف عند هذه القضية فحسب.. بل تطرق سموه الى معاناة الشعب العراقي الذي تكبد نتائج سياسات صدام الخاطئة المجحفة بحق الشعب العراقي اولا وبحق الامة العربية ثانيا.. واكد سموه حرص المملكة العربية السعودية على وحدة العراق وسيادته وسلامته الاقليمية محملا النظام العراقي مسؤولية ما يحدث لشعب العراق بسبب رفضه كل المبادرات المطروحة ومنها المبادرة التي تقدمت بها المملكة العربية السعودية للتخفيف من معاناة ابناء العراق المنكوب بحكومته ونظامه المستهتر بالقيم وبالقوانين الدولية.

ولاحظ المراقبون التقارب في مواقف البلدين تجاه العديد من القضايا الدولية الساخنة خاصة ما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط وقضية القدس والوضع في كوسوفا.

الاوساط الاقتصادية رات في رغبة البلدين دفع العلاقات الاقتصادية بينهما تاكيدا على نقلها من التعاون الى الشراكة من حيث دعم اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.. ورؤية المتابعين تلك انطلقوا بها من خلال لقاءات وزير المالية والاقتصاد الوطني مع العديد من الوزراء المختصين في ايطاليا الى جانب اجتماعات رجال الاعمال السعوديين مع نظرائهم الايطاليين على هامش زيارة سمو ولي العهد لايطاليا.. كما استند المتابعون في رؤيتهم تلك على تأكيد وزير التجارة الخارجية الايطالي دعم المملكة الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ان المكانة المرموقة التي تتبواها المملكة العربية السعودية إسلاميا وعالميا على جميع المستويات ولا سيما السياسية والاقتصادية تضفي بعدا كبيرا لاهتمامات المراقبين السياسيين والاقتصاديين للزيارات التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واخوانه اصحاب السمو الملكي الامراء الى اي من الدول الشقيقة والصديقة وترقب نتائجها التي هي بلا شك تصب في مجملها لصالح العلاقات الثنائية ولقضايا العرب والمسلمين.

وزيارة سمو ولي العهد لايطاليا واحدة من اهم الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين اذ انها تشكل انطلاقة جديدة لدفع العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع اقامتها لتشمل مجالات اخرى تحظى باهتمامات البلدين.

وعد المراقبون والمتابعون هنا زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لايطاليا حدثا بارزا على صعيد العلاقات بين البلدين للدفع بها الى الامام خاصة ونحن على مشارف الالفية الثالثة الجديدة التي ستشهد العديد من التكتلات والتحالفات الجديدة وصياغة العلاقات الدولية في ظل ما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

ولاحظ المراقبون النهج السياسي السعودي المتمثل في تعزيز وتنمية علاقاتها الدولية مع الدول الصديقة وصولا الى تعزيز وتقوية مكانتها العالمية وانتهاء باحتلال موقع مرموق في الخارطة السياسية العالمية.

المراقبون هنا يتوقعون ان تنعكس نتائج الزيارة ايجابا على العلاقات بين البلدين اقتصاديا وتجاريا واستثماريا كما ستنعكس ايجابا لصالح قضايا العرب والمسلمين خاصة فيما يتصل بالتنسيق بين البلدين تجاه القضايا الرئيسة التي تحظى بالاهتمام المشترك وتتقارب وجهات نظر البلدين تجاهها.

ويتطلق المراقبون في توقعاتهم من جملة من الحقائق لعل اهمها:

- ان المملكة العربية السعودية دولة رائدة اسلامية وتتبوا مركزا دوليا مرموقا وثقلا ووزنا اقتصاديا على المستوى الدولي.

- أن المملكة تتميز بنهج سياسي ارسى مبادئه وقواعده جلالة الملك عبدالعزيز وسار عليه ابناؤه البررة من بعده يتمثل ذلك في بناء علاقات جيدة مع الدول المختلفة تعود تلك العلاقات بالخير لصالح شعب المملكة العربية السعودية ولصالح قضايا العرب والمسلمين التي اخذت المملكة على عاتقها نصرتها في جميع المحافل الدولية.

- ان المملكة تعمل دائما مع اصدقائها لتقريب وجهات النظر حول القضايا العربية والاسلامية العادلة لدعمها ونصرتها..

- أن ايطاليا - بحكم عضويتها في الاتحاد الاوروبي وفي حلف شمال الاطلسي وبما تتمتع به من صناعات - اهلتها لتكون احدى الدول الصناعية السبع فإن مواقفها داخل المجموعة الاوروبية او في حلف الاطلسي «الناتو» دائما تكون الى جانب العرب والمسلمين وضد الارهاب وعمليات التطهير العرقي..

كل تلك الحقائق تؤكد مدى اسهام البلدين مع الدول المحبة للسلام في إرساء الأمن والاستقرار والسلام في جميع ربوع العالم وبخاصة في الشرق الاوسط..

وعودة مرة اخرى الى العلاقات الاقتصادية بين البلدين التي يتوقع لها المراقبون ان تشهد دفعة قوية خلال الشهور القليلة القادمة نتيجة لزيارة سمو ولي العهد الى ايطاليا.. فايطاليا - كما اكد وزيرا الخارجية والتجارة الخارجية - ستسهم بخبرتها في دعم وتطوير الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة لتؤدي دورها في الاقتصاد السعودي من خلال استثمارات الطاقات الايطالية فيها في اطار مشروعات استثمارية مشتركة.

وبما ان الاقتصاد هو عصب العلاقات الدولية وهو ركيزة المصالح بين الدول فإن اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة بين البلدين وتطورها ونموها سيعمق العلاقات بين البلدين ويعززها نحو آفاق اوسع بما يعود بالنفع لاقتصاد البلدين وبالخير لصالح الشعبين.

تبادلا الأحاديث الودية

سمو وزير الخارجية يستقبل سكرتير الفاتيكان للعلاقات الدولية

□ روما - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في مقر اقامة سموه في روما امس سكرتير حاضرة الفاتيكان للعلاقات مع الدول «وزير الخارجية» جان لويس توران.. وجرى خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية وبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى ايطاليا.

سمو ولي العهد يستقبل عمدة روما

□ روما - واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مقر اقامة سموه في العاصمة الايطالية امس عمدة مدينة روما فرانشيسكو روتيلي.

وقدم عمدة روما لسمو ولي العهد ميدالية مدينة روما وهدية تذكارية كما قدم سمو ولي العهد هدية تذكارية لعمدة المدينة.

وحضر الاستقبال الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين في ايطاليا.